[516] وجل: [الم * غلبت الروم..] (1) هي فينا وفي بني أمية (2). 14 - كنز (3): محمد بن العباس، عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي (4)، عن أبيه، عن جعفر بن بشير (5)، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن تفسير [الم * غلبت الروم..] (6) قال: هم بنو أمية، وإنما أنزلها الله (7): [الم * غلبت الروم] (8) بنو أمية [في أدنى الارض وهم من بعد عليهم سيغلبون * في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله] (9) عند قيام القائم عليه السلام. تبيين: كذا في النسخ: غلبت الروم بنو أمية، ولعله كان غلبت بنو أمية فزاد النساخ لفظ الروم، وعلى ما في النسخ وما في الخبر الاول من تفسير الروم ببني أمية يكون التعبير عنهم بالروم إشارة إلى ما سيأتي من أن نسبهم ينتهي إلى عبد رومي، وهذا بطن للآية ولا ينافي ما مر من تفسير الآية موافقا للمشهور. قوله عليه السلام: عند قيام القائم عليه السلام.. لعله على هذا التأويل قوله: يومئذ إشارة إلى قوله: من بعد.

_____ (1) الروم: 1 - 2. (2) وانظر: تفسير البرهان 3 / 257 حديث 1. (3) تأويل الآيات الظاهرة 1 / 434 حديث 2. (4) في المصدر: القمي. (5) في التأويل زيادة: الوشاء. (6) الروم: 1 - 2. (7) في المصدر زيادة: عزوجل. (8) الروم: 1 - 2. (9) الروم: 3 - 5. _____